

الصائغ في معرض الكتاب الدولي في الكويت 2011 وفي "الغيوم العابرة" في لندن

* تلقى الشاعر العراقي عدنان الصائغ، دعوة للمشاركة في النشاط الثقافي لمعرض الكتاب الدولي السادس والثلاثين في الكويت، المقام للفترة 19-29 أكتوبر 2011، حيث أحيأ أمسية شعرية مع الشاعر الكويتي صلاح ديبشة، أدارها الناقد السعودي د. محمد عباس. أقيمت الأمسية على مسرح صالة (8) في المعرض، مساء الخميس 20 أكتوبر، وحضرها جمهور واسع من الأدباء والإعلاميين والقراء والمهتمين.

شاركت في المعرض 518 دار نشر من 22 دولة عربية وأجنبية، وتضمنت نشاطات أدبية عديدة وندوات عن الكتاب.



<http://alwatan.kuwait.tt/ArticleDetails.aspx?Id=146380>

<http://www.alqabas.com.kw/Article.aspx?id=743926&date=22102011>

<http://www.al-seyassah.com/AtricleView/tabid/59/smId/438/ArticleID/161708/refTab/92/Default.aspx>

<http://www.alaan.cc/pagedetails.asp?nid=86050&cid=33>

<http://alraialaam.com/Alrai/ArticlePrint.aspx?id=305587>

<http://www.njoomalsher.com/ns/3596.html>

<http://mb4ever.net/blog/?p=296>

[/http://aljaridaonline.com/2011/10/23/12385141](http://aljaridaonline.com/2011/10/23/12385141)

<http://aljsad.net/showthread.php?p=1115387596>

منع مجلد الأعمال الشعرية:

<http://watanpdf.alwatan.com.kw/alwatanPDF/2011-10-24/24.pdf>

* وفي يوم السبت 22 اكتوبر، كانت للصائغ قراءة شعرية في صالة جمعية "الغيوم العابرة" Passing Clouds Collective، شمال لندن، قرأ ترجمة قصائده إلى العربية الشاعر البريطاني ستيفن واتس. وقدمته كورينا لوتز Corinna Lotz. قرا في الجلسة أيضاً: Stephen Watts, Chip Grim. وتخللت القراءات حوارات وموسيقى قدمها العازفان: Cornelius ، David Goo وآخرون.

www.worldtown.net

www.peoplesassemblies.org

Oct 22 @ Passing Clouds



What People's Assemblies are and what they can do

Poetry by ADNAN AL-SAYEGH in Arabic and English
STEPHEN WATTS, CRISTINA VITTI
THE BRO'S GRIM

Singer songwriters DAVID GOO + CORNELIUS
Didgeridoo player GIUSEPPE NIEDDU

Panel discussion with Q & A from everyone!

Mark Barrett & Andy Paice from the People's Assemblies Network
Paul Brandon - Right to Work national secretary
Paul Feldman (author, 'Unmasking the State')
Sirio Canós Donnay, Rocio Fatás - M15- DRY
Spanish democracy campaigners
In the chair: Selma Piro, community campaigner

2-5.30pm Saturday October 22

Place: **Passing Clouds Collective**, 1 Richmond Road,
Dalston E8 4AA

(Off Kingsland Road. Overground: Haggerston, Dalston Junction
Buses 67, 149, 243, 76, 488, 30)



People's Assemblies to People's Power
Say you are coming on Facebook

Linking assemblies with November 30 and Occupy LSX

www.worldtown.net

www.peoplesassemblies.org

Oct 22 @ Passing Clouds



What People's Assemblies are and what they can do

Poetry by ADNAN AL-SAYEGH in Arabic and English
STEPHEN WATTS, CRISTINA VITTI
THE BRO'S GRIM

Singer songwriters DAVID GOO + CORNELIUS
Didgeridoo player GIUSEPPE NIEDDU

Panel discussion with Q & A from everyone!

Mark Barrett & Andy Paice from the People's Assemblies Network
Paul Brandon - Right to Work national secretary
Paul Feldman (author, 'Unmasking the State')
Sirio Canós Donnay, Rocio Fatás - M15- DRY
Spanish democracy campaigners
In the chair: Selma Piro, community campaigner

2-5.30pm Saturday October 22

Place: **Passing Clouds Collective**, 1 Richmond Road,
Dalston E8 4AA

(Off Kingsland Road. Overground: Haggerston, Dalston Junction
Buses 67, 149, 243, 76, 488, 30)



People's Assemblies to People's Power
Say you are coming on Facebook

Linking assemblies with November 30 and Occupy LSX

بوسنر صالة الغيوم العابرة في لندن 22 اكتوبر 2011



قراءة في صالة الغيوم العابرة في لندن 22 اكتوبر 2011



جانب من الحضور في صالة الغيوم العابرة في لندن 22 اكتوبر 2011

<http://www.peoplesassemblies.org/2011/09/people%E2%80%99s-assemblies-to-people%E2%80%99s-power-oct-22>

<http://www.aworldtwin.net/about/eventOc2211.html>

<http://london.indymedia.org/events/10514>

تغطيات عن أمسية معرض الكتاب:

كتبت فاطمة يعقوب (صحيفة الوطن الكويتية- 2011/10/22):

عدنان الصايغ: الشعراء الأقصر قامه كثيراً ما يضعون لقصائدهم كعوباً عالية!



امسية معرض الكتاب الدولي في الكويت 20 اكتوبر 2011

ضمن الفعاليات المصاحبة لمعرض الكتاب الدولي اقيمت على مسرح صالة 8 امسية شعرية لكل من الشعارين المتميزين صلاح ديشة والشاعر العراقي عدنان الصايغ وأدار الأمسية الناقد محمد العباس. حملت الامسية العديد من القضايا الانسانية التي خاطب فيها الشاعران الجانب الوجداني للحضور، فكل من الشعارين حمل بين قصائده قضايا مجتمعية وقضايا الامة العربية من جانب اخر.

بدأ الامسية الشاعر المتميز عدنان الصايغ الذي جاء شعره قويا ومؤثرا تميز كالعادة بلمسته الفلسفية المؤثرة التي خدمت المقطوعات الشعرية بشكل ابداعي ركب فيه المتلقي اطراف القصيدة في ذهنه بشكل مسرحي فختم كل اقصوصة شعرية بابتسامة اعجاب على وجه الحضور.

وكانت للشاعر صلاح ديشة بصمته الخاصة في عرض القضايا الانسانية في الامسية بشكل مكثف وختم جملة قصائده بقصيدة غزل حلت معاني الجمال في الوصف والمعنى فلعل القليل من الشعراء الرجال من يستطيع ان يعبر عن حب المرأة بهذه الصورة النقية.

وعلى هامش الامسية اشار الشاعر الصايغ الى اجواء هذا الاحتفاء بالثقافة والكتاب قائلاً «هذه الدعوة اسعدتني جدا للقاء الاصدقاء والاحبة والجمهور في معرض الكتاب الدولي اما في لقاء الشعر فكان يشاركني في الجلسة الشاعر صلاح دبشه، قرأت بعض القصائد من دواويني القديمة ومن ديواني الجديد، حملت الامسية اجواء حميمية حيث كان التفاعل مع الجمهور الذي لم يلتقيني من قبل وقرأت قصائد متنوعة تحدثت عن ما مر في وطننا من دكتاتوريات بالاضافة الى جانب الحب والمنفى وذكريات الاصدقاء.



امسية معرض الكتاب الدولي في الكويت 20 اكتوبر 2011

واضاف «اشكر الناقد محمد العباس لطريقته المبدعة في تقديمي حيث جمع سيرة حياتي من خلال عناوين دواويني الشعرية فروى سيرتي للجمهور ومهد لي الطريق لاصل لقلوب الاصدقاء والجمهور فهذه الملتقيات هي جسر مهم جدا للتواصل بين الشاعر وملتقيه فانطباعات الجمهور تفيد الشاعر فالجمهور دارس نقدي سواء الجمهور العادي او المتخصص.

ومن جانبه اشار الشاعر صلاح دبشة الى اجواء الأمسية فقال «في البداية اشكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الذي ساهم ومازال يساهم في دعم وتشجيع المبدعين الكويتيين بشكل عام وخلق جو ثقافي بالكويت، وبالنسبة للامسية كان الحضور متذوقا للشعر وهم من اهم الاسباب التي تجعل الشاعر يلتقي بكتاباته من خلال تواصله معهم.

حمل كل من الشعارين خطا ابداعيا مختلفا جعل الامسية تسمو بتلون في المفاهيم المتنوعة والقضايا التي لم تخل من علامات الاستفهام التي تركها الشعاران في ذهن الحضور الذي لم يشبع من تلقي قصائد الشعارين على منصة الامسية انما انطلق ليخرج ما بين النصوص في احاديث جانبية مكثفة معهم.



جانب من الجمهور - امسية معرض الكتاب الدولي في الكويت 20 اكتوبر 2011

كادر

من الامسية لعدنان الصانع..

* بين اصابعنا المتشابكة على الطاولة كثيرا ما ينسج العنكبوت خيوط وحدتي..

* لكثرة ما جاب منافي العالم كان يمر منحنيا كمن يتأبط وطنا..

* حين طردوه من ألعانه بعد منتصف الليل عاد الى بيته أغلق الباب لكنه نسي نفسه في الخارج* اعرف الحياة من قفاها لكثرة ما ادارت لي وجهها.

* الشعراء الاقصر قامة كثيرا ما يضعون لقصاندهم كعوبا عالية

* انت تمضي ايها المستقيم دون ان تلتفت لجمال التعرجات على الورق.. انت تملك الوصول وانا املك السعي

كتب مهاب نصر (صحيفة القبس الكويتية ع 13793 - 2011/10/22):

ندوة
أولى أمسيات القصيد في معرض الكتاب
الصائغ تأبط منفاه.. ودبشة يمشي إلى ذاته

أمسية مسكونة بالشجن، بدخان الحرب، وظلال الغربية، تلك الأمسية التي استهل بها معرض الكتاب احتفاءه بالقصيد أمس الأول، ضيفاها شاعران، العراقي عدنان الصائغ المحمل بهوم الفن، وعلى ظهره سيط الطغيان، والكويتي صلاح دبشة الساعي بين الناس بعين تسخر وتتألم ولا تكاد تصدق. قدم الشاعران نصوصها على مدار ثلاث جولات، أدارها وقدم لها الناقد السعودي د. محمد العباس، الذي أشار في مطلع تقديمه الى طبيعة الشعر المزدوجة: ذلك المقروء في الصمت، والآخر الملقى على الجمهور والذي يحتاج الى تفاعل، وتدخل فيه معادلة التلقي حين يستحوذ على الجمهور، مؤكدا أن تجربة الشاعرين عدنان الصائغ وصلاح دبشة لها من الخبرة والتمرس ما يكفي للاستحواذ على مشاعر الجمهور.

واختتم العباس تقديمه الذي خلا من تلاوة السيرة الذاتية للشاعرين، بقوله ان السيرة الحقيقية للشاعر هي قصائده، ففيها أصداء حياته، أو نتف منها.

وطن نصفه للأغاني

كان اللقاء أولا مع قصائد عدنان الصائغ التي جمعت بين قصيدة التفعيلة والنثر، وفي قصائده النثرية، كان الصائغ يقترب من الروح الموسقة باداء محبوبك موقع. رحلت قصائده وعادت من الوطن دون أن تعثر على وجه. وطن نصفه للأغاني، ونصفه للفهر. تهكم الصايغ على كل أشكال السلطة والرقابة بداية من الكتاب، يقول في قصيدته «بياض»:

الرقيب الذي في الكتاب
ظل يلتهم الكلمات، السطور، الحروف الفوارز
حتى تكرش من كثرة الصفحات وغاب
الهي..
ما الذي سوف أفعله ببياض كهذا؟
البياض حجاب.

للمفارقة نصيبها في قصائد عدنان الصائغ كما في قصيدته «رقيب داخلي»:

فكر أن يكتب عن ياسمين الحدائق
فتذكر أعواد المشانق
فكر أن يكتب عن موسيقى النهر
فتذكر أشجار الفقراء التي أبيضها الحرمان
فكر أن يكتب عن قرنفل المرأة العابق في دمه
فتذكر صفيير المجنزرات التي رحلت في أصدقائه
الى المنافي.

عبر قصائده المتراوحة بين استعراض صورة وتجربة ممتدة، وبين اللقطات الخاطفة المكثفة يشف نص الصائغ عن لعنة المنافي، عن ما يخلفه الاستبداد من غناء مكسور، وما تتركه الحرب المجنونة من خواء روحي «فرغتك الحروب من الحب». كما التأمت القصائد حول معاني التمرد بحثا عن منفذ لحرية الحب والابتكار،

والخروج عن «الخط المستقيم» الى تعرجات الحياة ومفاجأتها، خصوصا في نصوصه القصيرة. عناوين قصائده تشي برحلة الشاعر الطارقة على بابين: باب للوطن وآخر للغربة «العراق»، «العبور الى المنفى»، «بكائية لامرئ القيس»، وغيرها سيرة ذاتية يختلط فيها الخاص بالعام، بحث عن وجه للذات يمر عبر الوطن. مغرم بالحركة

بخلاف كثافة الشجن الشعري الذي تتسم به قصائد الصائغ، جاءت نثرية قصائد الشاعر صلاح دبشة، لترسم وجه عالم لا يقل اغترابا، لكنه يكشف عن هذا الاغتراب عبر التفاصيل الخارجية للحياة، عبر قصيدة تمشي على قدمين تلتقط المشهد بحس تسجيلي دقيق، تنسرب تحته خفية مياه التهكم واللا يقين. في تقديمه له وصف الناقد محمد العباس نصه بأنه مغرم بالحركة، وأن هذه الحركة هي فكرة أخذة في التجرد، حتى تتحول الى صورة، انه يمشي في «تظاهرة شخصية» الى أن يصادف ذاته، لا يهوى الكلام لكثير في القصيدة، ولا يدخل بها في مهرجان لغوي، المشي عنده يعادل الشعر، فهو انساني مرهف. في نصه «العديد»، يسبغ صلاح دبشة صفات تحفل بالشاعرية والمبالغة لكنها تبطن شيئا آخر يقول:

العيد هل هلاله

لعوض الدوخي أن يحلق في سماء الفصل

يوصد بأوتار العود أبواب المدرسة

غدا

صوته يمسح الكلام الكثير عن السبورة

يرسم بدلا منه ارجوحة

غدا نخرج الى الشارع

كطيارات ورقية

أمهاتنا يمسكن بالخيوط

شجرتنا ترخي أغصانها للعصافير

شارعنا يوسع أرسفته

تطبع أمي على خدي قبلة

يجمع صداها بين فراشتين في شارع مجاور

تمنح صورة العيد الجماعة سرعان ما يتكشف نقيضها: زيف الرياء الاجتماعي والانساني، تصبح المناسبة التقليدية معرضا لاجتماع زائف، وتتكسر المصافحة الهشة، على مرآة العالم الذاتي لكل شخص. وفي قصيدته «نداء ضد الحرب» يستعيد دبشة بعضا من أجواء عمله في «تظاهرة شخصية»، غير انه يندفع بها الى اتجاه الرؤية ونقيضها: لا انسانية الحرب، ماديتها الفظة الكئيبة التي ترحم، ولا تعرف مكانا للعاطفة، ولا يمكن من ثم استئناسها بأي حيلة، غير أن هنا يكمن مصرعها، فهي تهزم نفسها بنفسها وتتغذى بالتراب والدخان الذي أثارته. فالحرب التي «لا ترد على الأسئلة» هي أيضا «الخاسرة بلا محالة».

كتبت صحيفة السياسة الكويتية (2011/10/22):

الشاعران صلاح دبشة وعدنان الصائغ غردا شعراً
لمحات من الوطن والحرب والعيد في أمسية معرض الكتاب الشعرية

محطات من الشعر وسط حضور مميز استمتع بها الحضور في الامسية الشعرية التي اقيمت على هامش
الفعاليات الثقافية لمعرض الكويت للكتاب وشارك فيها الشاعران صلاح دبشة من الكويت, وعدنان الصائغ من
العراق ادار الامسية الناقد محمد العباس الذي تحدث قبيل انطلاق الامسية للحضور مشيراً الى ان الشعر لا
يكتب بالقلم ولكن بالحواس, مشيراً الى وجود ضوابط يجب توافرها عند الشاعر وعند القاء الشعر منها نبرة
الصوت والايامات وحسن التعبير عن الحالة الشعرية وقت القاء القصيدة

وقال العباس ان الجمهور المتابع اذا فقد حس التواصل مع الشاعر فانما يصبح مجرد متلق ويفتقد التفاعل مع
الشاعر.

الشاعر عدنان الصائغ استهل الامسية بمجموعة من القصائد القصيرة المتنوعة بدأها بقصيدة «رقيب داخلي»
يقول في بداياتها:

منذ الصباح

وهو يجلس امام طاولته

فكر ان يكتب عن ياسمين

الحدائق..

فتذكر اعواد المشانق

فكر ان يكتب عن موسيقى النهر

فتذكر اشجار الفقراء التي ايبسها الحرمان

فكر ان يكتب عن قرنفل المرأة العابق في دمه

فتذكر صفير القطارات التي رحلت باصدقائه الى المنافي

وفي قصيدة اخرى بعنوان «غربة» يقول الصائغ:

السماء التي ظللت ارضنا

والمنافي التي ارخت جرحنا

ساقول لها

كلما طردتني بلاد

وساومني صاحب

اتكأت على صمتي المر

ابكي الذي فاتنا

وفي قصيدته «العبور الى المنفى» يقول الصائغ

انين القطار يثير شجن الانفاق

هادراً على سكة الذكريات الطويلة

وانا مسمرٌ الى النافذة

بنصف قلب

تاركاً نصفه الآخر على الطاولة

وقدم الشاعر صلاح دبشة بعضاً من محطاته الشعرية لينطلق بعدها في القاء مجموعة من قصائده بدأها بقصيدة العيد:

يقول في مطلعها:

"هل هلاله" .. العيد "هل هلاله"

لعوض دوخ ان حلق في سماء الفصل

يوصد باوتاد العود ابواب المدرسة غدا

صوته مسح الكلام الكثير عن السبورة

يرسم بدلا منه ارجوحة

غدا.. نخرج الى الشارع كطيارات ورقية

امهاتنا

مسكن بالخيوط

وفي قصيدته «رحيل» يقول دبشة:

الزمن

الذي يشتمه كل البشر

أمسك باخوتي الثلاثة

وضعهم في قبضته

ثم رماهم في الهواء

وفي موضع آخر من القصيدة يقول:

في رحيلهم..

صارت السلالم أطول

والغرف بعيدة

نسيت النظر من ثقوب الابواب

وما عدت اركض نحو ابي

ولا اصيح في امي:

تعالى

وفي قصيدته «الحرب» يقول دبشة:

نداء ضد الحرب

من اول فكرة في رأس طفل.. الى اخر امنية في روح شيخ

كانت الشمس وحدها تطل علي

فركضت

اقذف حجراً في الفضاء الفسيح

رأيته يرتفع نحو السماء

مخترقاً غيمة وحيدة في الاعالي

ليرتد مبللاً

تتلقفه ايادي الضوء

تخفف من هبوطه

فيشع

يتفتح زهره.. تحضن الارض

تتوسل

ان نوقف الحرب

كتب عادل يدوي (صحيفة الآن الكويتية - 2011/10/21):

فن وثقافة- ضمن النشاط المصاحب لمعرض الكتاب

جلسة حوارية الملتقيات الثقافية الأهلية: موضة عابرة أو حاجة أصيلة؟

الشاعران الصانع دبشة يغردان شعراً في أولى أمسيات النشاط المصاحب

يتواصل النشاط الثقافي المصاحب لمعرض الكويت السادس والثلاثون للكتاب في محطته الثانية مع الشعر وأمسية شارك فيها الشاعران عدنان الصانع، وصلاح دبشة وأدارها الناقد محمد عباس.

شهدت الأمسية الشعرية حضوراً مميزاً تقدمه الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة، والأمين العام المساعد الأستاذ عبد الهادي العجمي، وعدد كبير من الشعراء والإعلاميين والمتقنين والناشرين وجمهور المعرض، بدأها مدير الأمسية الناقد محمد عباس بالحديث عن إلقاء الشعر على المنصة ومخاطبة الجمهور وإلى أي مدى يختلف عن الكتابة قائلًا: الشعر لا يكتب بالقلم ولكن بالحواس، ويزداد الأمر لذة عندما يتعلق الأمر بالمنصة والتواصل مع الجمهور، مشيراً إلى وجود اشتراطات يجب توفرها في الشاعر عند إلقاء الشعر، منها نبرة الصوت والإيماءات وحسن التعبير عن الحالة الشعورية في القصيدة.

واسترسل عباس في الحديث عن علاقة الشاعر بالجمهور من خلال المنصة، مبيناً أنه يضع الشعراء والجمهور أمام مسؤولياتهم، لأن الجمهور إذا فقد حس التواصل مع الشاعر من خلال المنصة فإنما يصبح مجرد متلقي وليس متفاعل مع الشاعر، مستشهداً بمقول للشاعر محمود درويش كان يرددتها عندما يلقي الشعر على المنصة دوماً ويطلب منه قصائد بعينها ليلقيها على جمهوره، كان يقول درويش ' سأشدد ما تحبونه وأنشد ما أحب' .

وقدم عباس الشاعر عدنان الصائغ الذي ألقى مجموعة قصائد متنوعة بدأها بقصيدة ' رقيب داخلي ' والذي يقول في مطلعها

منذ الصباح

وهو يجلس أمام طاولته

فكر أن يكتب عن ياسمين الحدائق

فتذكر أعواد المشانق

فكر أن يكتب عن موسيقى النهر

فتذكر أشجار الفقراء التي أبيضها الحرمان

فكر أن يكتب عن قرنفل المرأة العابق في دمه

فتذكر صفير القطارات التي رحلت بأصدقائه إلى المنافي

وفي قصيدة أخرى بعنوان ' غربة ' يقول الصائغ

السماء التي ظللت أرضنا

والمنافي التي أرخت جرحنا

سأقول لها

كلما طردتني بلاد

وساومني صاحب

اتكأت على صمتي المر

أبكي الذي فاتنا.

، وفي قصيدته ' العبور إلى المنفى ' يقول الصائغ

أنين القطار يثير شجن الأنفاق

هادرا على سكة الذكريات الطويلة

وأنا مسمرٌ إلى النافذة

بنصف قلب

تاركا نصفه الآخر على الطاولة

وفي مقطع آخر من نفس القصيدة يقول :

وطني حزين أكثر مما يجب

وأغنياتي جامحة وشرسة

سأتمدد على أول رصيف أراه في أوروبا

رافعا ساقي أمام المارة

لأريهم فلقات المدارس والمعقلات

التي أوصلتني إلى هنا.

وبعد تصفيق وتجاوب الجمهور مع الشاعر عدنان الصائغ، قدم مدير الأمسية للشاعر صلاح ديشه مستعرضا محطات من أشعاره لينطلق بعدها ديشة في إلقاء مجموعته من قصائده التي لاقت استحسان وتجاوب الجمهور أيضا.

وتيمناً بقدوم العيد بدأ الشاعر صلاح ديشه أولى قصائده بوحدة تحمل عنوان 'العيد' ويقول في مطلعها:

' هل هلاله'.. العيد ' هل هلاله'

لعوض دوح أن خلق في سماء الفصل

يؤصد بأوتار العود أبواب المدرسة، غدا

صوته مسح الكلام الكثير عن السبورة

يرسم بدلا منه أرجوحة

غدا .. نخرج إلى الشارع كطيّارات ورقية

أمهاتنا

مَسْكَن بِالْخِيُوطِ ..

وفي قصيدته ' رحيل ' يقول دبشة :

الزمن

الذي يشتمه كل البشر

أمسك بإخوتي الثلاثة

وضعهم في قبضته

ثم رماهم في الهواء

ليسقط كل واحد .. عمى امرأة .

كان الدمع يمر بأمي جارفا

جعل الصحون تسقط من يدها

والفواكه .. تمسك بالشظايا .

وفي ختام نفس القصيدة يقول :

في رحيلهم ..

صارت السلالم أطول

والغرف بعيدة

نسيت النظر من ثقوب الأبواب

وما عدت أركض نحو أبي

ولا أصبح في أمي :

تعالني .

وفي قصيدته ' الحرب ' يقول دبشة:

نداء ضد الحرب

من أول فكرة في راس طفل .. إلى آخر أمنية في روح شيخ

كانت الشمس وحدها تطل علي

فركضت

أقذف حجرا في الفضاء الفسيح

رأيته يرتفع نحو السماء

مخترقا غيمة وحيدة في الأعالي

ليرتد ميلا

تتلقفه أيادي الضوء

تخفف من هبوطه

فيشع

يتفتح زهره .. تحضن الأرض

تتوسل

أن نوقف الحرب

وفي ختام قصيدته الحرب يقول دبشة:

الحرب خاسرة لا محالة

دبيب الأقدام سيركض في كل اتجاه

ويعيبها بالقشعريرة

العويل سيصم أذنيها فتدوخ من الطنين الحاد

المجاري سوف تطفح وتخنقها بالرائحة

المنازل سوف تنهار .. وتدق عنقها الممدودة

الغبار سينتشر ، ويسد الأفاق .. كاتماً أنفاسها الخشنة

أشلاء الاجساد ستخبط في كل مكان بقوة

وتحطم ظهرها .. ثم ترسلها إلى المجهول

فوق بحر من الدماء.

كتبت صحيفة الرأي الكويتية – (2011/10/21):

عبر أمسية شعرية متوهجة بالكلمة

الصائغ يعبر إلى المنفى ... ودبشة يندد بالحرب!

أقيمت ضمن النشاط الثقافي المصاحب لمعرض الكويت السادس والثلاثين للكتاب أمسية شعرية شارك فيها الشاعران عدنان الصائغ، وصلاح دبشة وأدارها الناقد محمد عباس. **
الأمسية حضرها الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس علي اليوحة، والأمين العام المساعد عبد الهادي العجمي، وعدد من الشعراء والإعلاميين والمتقنين والناشرين وجمهور المعرض، بدأها مدير الأمسية الناقد محمد عباس بالحديث عن إلقاء الشعر على المنصة ومخاطبة الجمهور، وإلى أي مدى يختلف عن الكتابة قائلًا: «الشعر لا يكتب بالقلم ولكن بالحواس»، ويزداد الامر لذة عندما يتعلق الأمر بالمنصة والتواصل مع الجمهور.

بدأ الشاعر عدنان الصائغ الأمسية كي يلقي مجموعة قصائده منها قصيدة «رقيب داخلي» والذي يقول فيها:

منذ الصباح

وهو يجلس أمام طاولته

فكر أن يكتب عن ياسمين الحدائق

فتذكر أعواد المشاتق

فكر أن يكتب عن موسيقى النهر
فتذكر أشجار الفقراء التي أبيضها الحرمان
فكر أن يكتب عن قرنفل المرأة العابق في دمه
فتذكر صفير القطارات التي رحلت بأصدقائه إلى المنافي

وفي قصيدة أخرى بعنوان «غربة» يقول الصائغ:

السماء التي ظللت أرضنا
والمنافي التي أرخت جرحنا
سأقول لها
كلما طردتني بلاد
وساومني صاحب
اتكأت على صمتي المر
أبكي الذي فاتنا.

وجاء دور الشاعر صلاح دبشة الذي ألقى مجموعة من قصائده، التي لاقت استحسان وتجاوب الجمهور أيضا. وتيمناً بقدم العيد بدأ الشاعر صلاح دبشة أولى قصائده بوحدة تحمل عنوان «العيد» ويقول في مطلعها:

« هل هلاله»... العيد « هل هلاله»
لعوض دوخ أن حلق في سماء الفصل
يؤصد بأوتار العود أبواب المدرسة، غدا
صوته مسح الكلام الكثير عن السبورة
يرسم بدلا منه أرجوحة
غدا... نخرج إلى الشارع كطيارات ورقية
أمهاتنا
مسنن بالخيوط...

وفي قصيدته «رحيل» يقول دبشة:

الزمن
الذي يشتمه كل البشر
أمسك بإخوتي الثلاثة
وضعهم في قبضته
ثم رماهم في الهواء
ليسقط كل واحد... عمى امرأة.
كان الدمع يمر بأمي جارفا
جعل الصحون تسقط من يدها
والفواكه... تمسك بالشظايا.

وفي ختام القصيدة نفسها يقول:

في رحيلهم...

صارت السلالم أطول
والغرف بعيدة
نسيت النظر من ثقوب الأبواب
وما عدت أركض نحو أبي
ولا أصيح في أمي :
تعالى.